



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### ذوي القربى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

أرسل الله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ليهدي الناس وكرامة للعالمين . في البداية ، لم تكن قبيلته ضده ، بل كانوا سيصبحون معه ، ولكن أحد أعمامه أبو لهب عارضه . جمع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم الجميع وأخبرهم أن أمر الله عز وجل أن يبدأ بدعوة الأقارب ومن حوله أولاً . معظم أعمامه الآخرين قبلوا ، ولكن فجأة عارضه هذا المسمى أبو لهب ومنعهم من السير على الطريق الصحيح .

على الرغم من أن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أظهر لهم جميعاً طريق الهداية وطريق الأنوار ، إلا أن هذا العم الذي يدعى أبو لهب كان أكثر من أساء إليه . ولهذا أنزل الله عز وجل سورة عنه . إلى يوم القيامة يشعر بالخزي ومُدان ، وتعرض لغضب الله . يتم ذلك ليكون مثلاً ودرساً للناس . ما دام الإنسان لا يؤمن بالله فلا ينفعه شيء ولن ينفعه الأقارب . لا شيء له أهمية إذا كان المرء لا يؤمن بالله . الإيمان بالله هو أهم شيء . إذا كان المرء لا يؤمن بالله ، حتى لو كان العالم كله له ، فلا فائدة منه .

لقد عانى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم الكثير من الألام والمصاعب ، ولكنه جعلها قدوة حسنة بمحبة وقبول ما أمر الله به . يجب أن لا نعتبرها مصاعب ، لأن الله عز وجل يأمر بحدوثها ، لذلك هناك أجر يتبعها . أفضل الأعمال أشقها ، ولكن إذا شاء الله يجعل الصعب سهلاً . قد يبدو الأمر صعباً بالنسبة للناس ، ولكنه في الحقيقة يكون سهلاً . يبسر الله الأمر لمن يحب . يصبح مصدر راحة إن شاء الله .

كما قرأنا في درس الحديث بالأمس ، فإن الإيمان مهم ، لكنه يحتاج إلى التحديث ، لأنه يتقدم في السن ، ولذلك يمكننا أن نقول مرة أخرى "لا إله إلا الله" . كما نقول باستمرار "لا إله إلا الله" ، سيتجدد إيماننا ونكسب أجرًا لقولها . الله يرزقنا إيماناً حقيقياً . الله يحفظنا من الشيطان ومن شرور أنفسنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10/2020-11-25 ربيع الآخر 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر